



مع الوطن

خلف الأمير

«60%» من قبل السلطات السعودية

انتهاكات «الملك» تتخطى «1000» شكوى

مئات الملك القطريين يشعرون بالقلق على مستقبل عقاراتهم • تصنيف ملفات الشركات المتضررة لمباشرة الدعاوى القضائية

من بيننا التجارة وقطاع الأعمال، وهو ما أثر على شركات القطاع الخاص وكثيرها خسائر تقدر بمبالغ مالية ضخمة، وأضر بقدرتها التنافسية في تلك الأسواق. ووصلت إلى لجنة المطالبات بالتعويضات مئات الشكاوى التي تتحدث عن انتهاكات جسيمة في هذا الخصوص، ولا سيما من دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي هذا الصدد أدلى عدد من المضربين بشهادتهم أمام اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر ولجنة المطالبات بالتعويضات، بالإضافة إلى منظمات حقوقية دولية ووسائل إعلام عالمية ومحلية. وفي هذا الصدد برز «ع.ع.و» مواطن قطري يمتلك عقارا في الإمارات العربية المتحدة، أنه فقد جميع سبل الوصول والتصريف في عقاره، وقال في تصريحه لـ «الوطن» إن وكيله العقاري أخبره أن العقار غير مستأجر، قبل أن يتعامل في الرد على استفساراته لاحقا، مشيرًا إلى أن العقار يقع في منطقة حيوية في مدينة دبي، ومضد أن أصبح ضمن ملكيته لم يبق كل هذه المدة من دون إيجار، لافتًا إلى أنه بات يشك في مصداقية الوكيل العقاري، لكنه لا يستطيع التحقق من ذلك الشكوك، مؤكداً أنه سوف يتخلص من العقار متى ما تسنى له الوصول إليه، إذ أن الإمارات باتت بالنسبة له مكانا غير صالح للاستثمار.



بلغ عدد الشكاوى المقدمة إلى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر بشأن انتهاك الحق في الملكية جراء الحصار الذي تفرضه ثلاث دول خليجية على قطر، 1050 شكوى، لتقرب بذلك من عدد شكاوى الحق في حرية التنقل التي تتصدر قائمة الانتهاكات دول الحصار بـ 1164 شكوى، في الوقت الذي تؤكد فيه اللجنة على تجاهل دول الحصار معالجة أوضاع المستثمرين والملك القطريين، وبخاصة دولة الإمارات وطردت المستثمرين والملك القطريين وأغلقت شركاتهم وعملت على الحيولة دون الوصول إلى أموالهم وممتلكاتهم. وسجلت المملكة العربية السعودية الرقم الأعلى في قائمة انتهاكات الحق في الملكية المسجلة لدى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر بـ 633 شكوى، تليها الإمارات العربية المتحدة بـ 367 شكوى، ثم البحرين بـ 50 شكوى؛ هذا بدون النظر إلى الشكاوى المقدمة إلى لجنة المطالبات بالتعويضات.

وقد إحصائيات اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر ولجنة المطالبات بالتعويضات، فإن عدد شكاوى انتهاكات حقوق الإنسان المسجلة قد تجاوز 10 آلاف شكوى منذ بدء الحصار، حيث بلغ عدد الشكاوى باللجنة الوطنية 3446 شكوى، فيما قفز عدد الشكاوى بلجنة التعويضات فوق حاجز الـ 6 آلاف شكوى تتنوع بين خسائر في الحلال والحالات الإنسانية، والأضرار المادية بإغراق الممتلكات البرية، بالإضافة إلى حرمان بعض الطلبة من إكمال دراساتهم في دول الحصار. ولاتعلق الشكاوى بحقوق المواطنين القطريين بل تتعداهم لغتهم فيما يعني بجملة

متضررون: دول الحصار غير صالحة للاستثمار

الإنسان.. وجانب شكاوى المواطنين القطريين والمقيمين في قطر، استقبلت لجنة المطالبات بالتعويضات في وقت سابق عشرات الملفات الخاصة بالشركات المتضررة من الحصار، بعد أن عكفت غرفة قطر على صهر شكاوى الشركات المتضررة التي ترد إليها، وتصنيف ملفات المتضررين مصير ممتلكاتهم واستثماراتهم إزاء تداعيات الحصار الذي يفرضه هذه الدول على قطر، وما ترتب على ذلك من آثار على حقوق المستثمرين القطريين والمقيمين في دولة قطر الذين لهم أملاك خاصة في هذه الدول، مما تسبب في حرمانهم من ممارسة هذا الحق والتمتع على النحو الذي نصت عليه المواثيق الدولية لحقوق

من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتعكف اللجنة على رصد كافة الشكاوى وتوثيقها وتحليلها من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاهها. ويصدر عدد من المستثمرين القطريين وملاك العقارات في دول الحصار «المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والبلق على

بل تتعداهم لغتهم فيما يعني بجملة حقوق الإنسان في قطر ولجنة المطالبات بالتعويضات، فإن عدد شكاوى انتهاكات حقوق الإنسان المسجلة قد تجاوز 10 آلاف شكوى منذ بدء الحصار، حيث بلغ عدد الشكاوى باللجنة الوطنية 3446 شكوى، فيما قفز عدد الشكاوى بلجنة التعويضات فوق حاجز الـ 6 آلاف شكوى تتنوع بين خسائر في الحلال والحالات الإنسانية، والأضرار المادية بإغراق الممتلكات البرية، بالإضافة إلى حرمان بعض الطلبة من إكمال دراساتهم في دول الحصار. ولاتعلق الشكاوى بحقوق المواطنين القطريين بل تتعداهم لغتهم فيما يعني بجملة

الحصار لم يوقف إبداعات شبابنا.. أصحاب مشروع «رواق»:
عازمون على الارتقاء ببلادنا
كتبت- أماني سامي
مع وقوع الأزمة الخليجية وفرض الحصار على قطر سطح نجم الكثير من الكوادر الشبابية في كافة المجالات، هذه الكوادر بعضها كان موجودا على الساحة قبيل الحصار والبعض أتتجته هذه الأزمة لمواجهة التطورات خلال الوضع الراهن.. ففي الوقت الذي ينجم فيه إعلام دول الحصار يسير شبابنا خلف القيادة الرشيدة على النهج الصحيح من أجل إعلانه اسم قطر وجعلها خفاقة بين الأمم وتحقيق الزدهار والتطور الحضاري والثقافي.

حيث استطاعت قطريتان أن يتفكرا فكرة مشروع ثقافي، يهدف في مجمله لتشجيع ثقافة القراءة في أوساط المجتمع القطري، لتثبيت قدرة المرأة القطرية على الإبداع والتميز. وابتكرت رقية السادة، وفاطمة الأنصاري، مشروعاً ثقافياً، يتمثل في إنشاء «صندوق رواق للمتعدد الأغراض، والذي تتمحور فكرته، على أساس طرح كتاب حصري، ويجانبه بعض الهدايا الأخرى، وتقديمها للمواطنين لتشجيعهم على حب القراءة والأطلاع، من خلال تحديد بعض الكتب الهادفة، التي تختلف من وقت لآخر.

وقطنتا «الوطن» أنهما تحولان قدر الإمكان أن تكونا كتبت جديدة وغير موجودة في قطر حتى تاريخ إصدار الصندوق، لافتتين إلى أنهما تتواصلان مباشرة مع عدد من دور النشر التي تصدقها بالكتب قبل موعد صدورها في قطر فيكون لها السبق بالحضارها في إطار مشروعهما.

وأوضحتا أنهما تسييران على نهج القيادة الرشيدة من أجل إغلاء اسم قطر عالمياً، مؤكداً عزمهما على الارتقاء بقطر وجعلها بين مصاف الدول المتقدمة التي يعد المواطن فيها هو جل اهتمامها.

كيف جاءت فكرة تلك المبادرة؟
- انطلقت الفكرة من إحساسنا بالاحتياجات والخواص التي يعانى منها مجتمع القراءة والقراء، وتلمسنا لهذه الأمور، واستكشفتنا

رقية وفاطمة:
إحساسنا بالانتماء من عوامل نجاحنا

حيث استطاعت قطريتان أن يتفكرا فكرة مشروع ثقافي، يهدف في مجمله لتشجيع ثقافة القراءة في أوساط المجتمع القطري، لتثبيت قدرة المرأة القطرية على الإبداع والتميز. وابتكرت رقية السادة، وفاطمة الأنصاري، مشروعاً ثقافياً، يتمثل في إنشاء «صندوق رواق للمتعدد الأغراض، والذي تتمحور فكرته، على أساس طرح كتاب حصري، ويجانبه بعض الهدايا الأخرى، وتقديمها للمواطنين لتشجيعهم على حب القراءة والأطلاع، من خلال تحديد بعض الكتب الهادفة، التي تختلف من وقت لآخر.

وقطنتا «الوطن» أنهما تحولان قدر الإمكان أن تكونا كتبت جديدة وغير موجودة في قطر حتى تاريخ إصدار الصندوق، لافتتين إلى أنهما تتواصلان مباشرة مع عدد من دور النشر التي تصدقها بالكتب قبل موعد صدورها في قطر فيكون لها السبق بالحضارها في إطار مشروعهما.

وأوضحتا أنهما تسييران على نهج القيادة الرشيدة من أجل إغلاء اسم قطر عالمياً، مؤكداً عزمهما على الارتقاء بقطر وجعلها بين مصاف الدول المتقدمة التي يعد المواطن فيها هو جل اهتمامها.

كيف جاءت فكرة تلك المبادرة؟
- انطلقت الفكرة من إحساسنا بالاحتياجات والخواص التي يعانى منها مجتمع القراءة والقراء، وتلمسنا لهذه الأمور، واستكشفتنا

بينما أن نشكر سعادة وزير الاقتصاد والتجارة أولاً، وخاصة قطر للأعمال، على دعمهم والتواصل والدائم لنا كشبابيين وعلى تحفيزهم ودعمهم لمشروعنا هذا، ذلك الدعم الذي كان له كبير الأثر في نجاحنا، فشكرا لهم، ونحن نحرس على زرع قيم ثقافية مهمة بالجميع كما أن جميع من يعيش على أرض قطر يعمل جاهداً من أجل إغلاء ورفعة هذا الوطن الغالي الذي قدم لنا هذا ومازال في ظل قيادتنا الرشيدة.

حدثنا عن فريق العمل وأجابه؟
- هل تصدقون أن فريق عملنا نحن فقط! نعم، ولكن تمتد خريطة العمل بين العديد من الشباب، تشمل أسرنا التي تدعمنا بالتفويض والتقسيم لتسهر نجاح فريقنا مع صفره هو التكليف وتقسيم المسؤوليات وتوزيع الأدوار بيننا، وكذلك القدرة على التوظيف والاستفادة المثلى من الإمكانات المتاحة لنا، سواء على الصعيد الأسري أو العملي أو العائلي وحتى على مستوى الصداقات والأصدقاء.

العملية التي واجهتموها؟
- أكثر التحديات صعوبة كان كيفية توفير الكتاب والموافقات الحكومية على ذلك، التحدي الآخر والمهم هو كوننا موظفين في مؤسسة ووظائف رسمية مختلفة عن مشروعنا، فالتوفيق بين وظائفنا ومشروعنا، وكذلك التكاملات الأرتباطية.

ما كانت التي تلقى رواجاً لديكم ما الفئة المستهدفة؟
- نحنا، في «رواق»، لم نتجه للترويج لغير الروايات، فلا نستطيع الإجابة عن مثل هذا التساؤل، أما

عن الفئة المستهدفة، فنحن نستهدف القراء بجميع أصنافهم ومشربهم، وحالياً نولي قراء الروايات اهتماماً أكبر، إلا أن لكل فئات القراء أهمية تتصلع بها خلال عملنا واختيارنا للروايات حالياً، والكتب مستقبلياً. من المهم أيضاً الإشارة إلى أن المهتمين بالكتاب الإنجليزي كثيرون إلا أن القراء العرب لدينا أكثر بالضعف تقريبا.

برأيكم لماذا نحن أمة لا تقرأ؟
- من قال إننا أمة لا تقرأ؟! نحن أمة تقرأ، بل ونستمع بالقراءة، وتثرى أمتنا حل لمشاكلنا، ونتمسك بها، ليس من خطأ القراء إن هناك من يقرأ في الوسط العام، كل مجتمع فيه مقاربه، القراء في مجتمعنا العربي كثر ومتعددة المشارب والثقافات، إن رمى مجتمعنا بالتعريف عن القراءة أمر خاطئ، ليس من الواجب على القراء أن يقرؤا ما يؤلفه كل مؤلف، بل أن يقرؤوا الكتاب الجيد الخدم، وهذا يكون السؤل هو نحن أمة لا تقرأ أم أمة لا يتم منحها جودة المنتج، الإحصاءات نعم ما تراه في وسط ما كل على المجتمع، فلكون وسط معين لا يتم بالقراءة، فهذا لا يعني أن جميع الأوساط لا تقرأ.

هل وجدتموا إيجابياً واضحاً من تلك المبادرة؟
- الحمد لله، حصلنا على الكثير من التشجيع من قبل أشخاص مرموقين في عالم الثقافة في قطر، ومن تلك الردود سعادة وزير الثقافة والرياضة صلاح من عامه والذي أبدى إعجاباً بالفكرة وأكد أنه من أكبر الداعمين للمشروع الشبابية، وبالأخص تلك التي تحث على نشر ثقافات تفرح بها دولة قطر.



● بعض من أعمال مشروع رواق